وانا المنا نضرب الى اخره تمامه على راسه تلقى اللسان من الفم قال في المغني
والظاهر ان من فيها ابتدائية وما مصدرية وانهم جعلوا كانهم خلقوا
من الضرب **قوله** فجملته غاية لو ويتبك قال الزرقاني اقتصر الشيخ
على هذه او ترك ما فيه النزاع وهو ان محل الابتداء اهل هو شيء اخر او هو محل
الانتها **قوله** واسقطها هنا الى اخره قال الزرقاني هذا غير ظاهر
بل اسقطها لان غرضه محاذاة كلام الناظم الا تراه تبعه فيما ذكره
مع انه يستظهر خلاف ما ذكر **قوله** بين معنى وذات لا يرد عليه نحو
النار للكافر بناء على كونها للاستحقاق لا للاختصاص لان النار
لا تختص بالكفار لدخول العصاة فيها وذلك لان الاصل عذاب النار
والعذاب معنى **قوله** وانما هي مقوية الى اخره قال الدنوشري قد يقال
عليه ان العامل هنا ليس فرعا في العمل وليس مؤخرا ويجاب بان الكوفيين
لا يسلمون هذا الشرط ويلحق بذلك ما اذا ضعف العامل بتضمنه
معنى التعجب كما هنا فليتامل **قوله** ويثرب قال الدنوشري اطلاق
يثرب على المدينة حرام قال بعضهم ومن دعاها يثرب يستغفر **قوله**
بابوس للحرب تعجب من شدة الحرب والبوس الشدة مهموز ويخفف
بابداله واوا **قوله** وهو مشكل لان من شان الى اخره قال الزرقاني هذا الاشكال
ممنوع لانه لا يلزم من الاضافة كون العامل المضاف **قوله** ورب جعوله
ولا والله معطي الى اخره قال الزرقاني يجاب بان هذا شاذ لقوة العامل وحيث
كان شاذا فكيف يتاتى الرد به انظر المغني يظهر لك ان ما هنا غير حسن
والذي اوقعه في ذلك ان المصنف ذكر هذا بعد كلام ابن مالك فاعتقد
الشارح انه مرتبط به وليس كذلك بل هو مرتبط باول الكلام **قوله** وهو
مشكل على الزائدة المحضة الى اخره قال الزرقاني الجواب عنه انا لا نسلم انها
متعلقة وغير متعلقة في ان واحد بل يجوز ان تتعلق نظرا الى كونها

مقوية

مقوية ويجوز ان لا تتعلق نظرا الى كونها زائدة فلم يجتمع الامران في وقت
واحد وبهذا اجاب عن قولهم معدية وغير معدية اي يجوز ان تكون
معدية نظرا الى كونها مقوية ويجوز ان تكون غير معدية نظرا الى كونها
زائدة قاله بعض شيوخنا انتهى وقوله فلم يجتمع الامران في وقت واحد
محل نظر وكان الظاهر ان يقول فلم يجتمع الامران من جهة واحدة
وعبارة الدنوشري يرد بان جهة الزيادة من جهة ان العامل يتعدى
بنفسه وجهة الاصالة باعتبار ضعفه بما ذكر **قوله** الثامن القسم
قال الدنوشري اي من التعجب وهي حينئذ مكسورة على اصلها لانهم قالوا
لام الجر مكسورة الا مع الضمير ما عدا اليا والا مع المستغاث به وقولهم
ان اللام للتعجب ينافيه ما صرحوا به في باب التعجب ان الصيغة كلها
للتعجب وقد يجاب بالتزام ما قالوه في باب التعجب ويكون نسبتهم
هنا التعجب كنسبتهم الطلب للسين على ما حققه السيد من انه مجاز
من نسبة ما للكل للجزء تامله **قوله** علة للولد قال الزرقاني لعله
للولادة **قوله** اقم الصلاة لدلوك الشمس اي بعده لان الوقت انما يدخل
ونعلمه بالدلوك فلا تقام الصلاة الا بعد الدلوك وهو ميل الشمس عن
الاستواء قال الدنوشري ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته
وافطروا لرؤيته وقول متمم بن نويرة فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم
نبت ليلة معا **قوله** وللتمليك وشبهه قال الدنوشري هذا تقدم في اول
مبحث الكلام فليتامل ثم ظهر ان الاول للملك وشبهه وهذا للتمليك
وشبهه وفرق بين الملك والتمليك انتهى والفرق ان الاول من مقولة الفعل
والثاني من مقولة الانفعال لكن ذكر ابن سينا كما ذكره السيد في شرح
المفتاح ان العلم والتعليم بالذات واحد وبالاعتبار اثنان فان شيئا واحدا
هو انسياق ما الى تحصيل مجهول بمعلوم يسمى بالقياس الى الذي يحصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)